

تحالف جديد يتحدى «تيسلا» في سوق السيارات الذاتية القيادة



اتخذ السباق على السيارات الذاتية القيادة بعداً جديداً، مع الإعلان عن تحالف أحد عمالقة التكنولوجيا مع أحد جبابرة قطاع السيارات، ولو أن عدداً من الخبراء يشككون في قدرة «مايكروسوفت» و«جنرال موتورز» على انتزاع الصدارة من صاحبها الحاليين «وايمو» (جوجل) و«تيسلا».

فقد أعلنت مجموعة «مايكروسوفت» للمعلوماتية أول أمس الثلاثاء أنها ستقدم إلى جانب «هوندا» و«جنرال موتورز» (جي إم) ومستثمرين آخرين أكثر من ملياري دولار لشركة «كروز» المتخصصة في السيارات الذاتية القيادة التابعة لـ«جنرال موتورز»، وباتت قيمة الشركة تزيد على 30 مليار دولار.

وأشار بيان إلى أن هذه «الشراكة الاستراتيجية الطويلة الأمد» ترمي إلى «تسريع طرح السيارات الذاتية القيادة في الأسواق» بفضل اتفاقات تعاون في مسائل الهندسة أو الحوسبة السحابية.

وقال المدير العام لشركة «كروز» دان أمان إن «مايكروسوفت، بصفتها مرجعاً في تعميم استخدام التكنولوجيا، ستساعدنا على مضاعفة قدراتنا في طرح سياراتنا الذاتية القيادة» في الأسواق.

وقد أثار النبأ ارتياحاً في البورصة، إذ ارتفع سهم الشركة المصنعة للسيارات أكثر من 9% في وول ستريت. وباتت

قيمة «كروز» التقديرية 30 مليار دولار، أي أقل بقليل من نصف قيمة «جنرال موتورز» في البورصة (حوالي 76 مليار دولار حالياً).

وفي مؤشر إلى اهتمام المستثمرين في مستقبل النقل، باتت قيمة شركة «ريفان» الأمريكية التي ستسلم خلال العام الجاري أولى مركباتها الكهربائية الكبيرة، تساوي 27,6 مليار دولار، على ما أوضح مصدر مقرب من الشركة الثلاثاء. ويتوقع المحللون ازدياداً في الاستثمارات والشراكات بالقطاع، فيما بدأت سنوات من البحوث والابتكار تنعكس على عمليات إطلاق منتجات للقطاع والعام.

وقد مددت «وايمو» التابعة لـ«جوجل» في الخريف الفائت خدماتها لسيارات الأجرة الذاتية القيادة لتشمل عدداً كبيراً من الركاب في فينيكس بولاية أريزونا، حيث تجرب الشركة منذ 2017 اختبارات على مركباتها. من ناحيتها، تختبر «تيسلا» منذ أسابيع نسخة مطورة من برمجيتها للمساعدة على القيادة (أوتوبيلوت)، المسماة «قول سيلف درايفينج»، على مجموعة صغيرة من الزبائن. وقد ارتفعت قيمة الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية في البورصة خلال الأشهر الأخيرة لتقترب من 800 مليار دولار.

ولفت جاريت نيلسون من شركة «سي إف آر آيه ريسرتش» إلى أنه «من المحتمل أن توفر حكومة جو بايدن دعماً كبيراً للسيارات الكهربائية، ما سيصب في مصلحة شركات سيارات مثل جي إم».

(غير أن محللين كثيرين لا يثقون بقدره «جنرال موتورز» على مواجهة «وايمو» أو «تيسلا». (أ.ف.ب)